يبين بوضوح، انه ليس في تحسين القيم انتقاص لسيادة اسرائيل ، كما وانه لا يشكل سابقة تسري على دول اخرى ، ذلك لان وضع اسرائيل يختلف عن غيرها من الدول ، مع ذلك فان اليابان تمسكت « بحيادها » واستنكفت عن التصويت مما ساهم في فشل مشروع القرار وابقى اسرائيل المحتلة بالقوة ارض فلسطين العربية ، تستغل ممتلكات شعب فلسطين وتحرمهم من انتاجها(٣٩). ان استعمال حق الحياد في عدم تأييد الحق لهو معارضة للحق . وفي العام السابق (١٩٦٥) امتنعت اليابان عن التصويت على ثلاثة مشاريع قرارات منها ما أيده العرب ومنها ما عارضه، ونخص بالذكر الى جانب تعيين قيم على املاك النازحين قضية دعوة مندوبي منظمة التحرير الفلسطينية لتمثيل عرب فلسطين امام اللجنة السياسية الخاصة ومجلس الوصاية ومجلس الامن . أما في عام ١٩٦٧ فقد كان موقف اليابان من قضية حرب حزيران منحطا خارج اروقة الامم المتحدة ، ففي التاسع من حزيران صرح « ايزاكو ساتو » رئيس وزرائها ، انذاك ، قائلا « اني اعتقد بان على اليابان ان تحافظ على موقف الحياد التام»(٤٠). اما وزير خارجيته فقد شارك في اصدار بلاغ مشترك على اثر انتهاء زيارته الى بولونيا في ٢٢ تموز ١٩٦٧ يعلن انه « من الضروري ان تنسحب القوات الاسرائيلية الى مواقع ما قبل الخامس من حزيران »(٤١). اما في اروقة الامم المتحدة فلم تكن اليابان أقل منها تخبطا عنها في خارجها ، وان كان موقفها أكثر التزاما بالموقف الاميركي الكلي الانحياز منه الى موقف الحياد كما سنرى في الجدول التالي الذي يبين مواقف كل من اليابان والعرب واسرائيل والولايات المتحدة بالنسبة لمشاريع القرارات التي طرحت على التصويت خلال بحث العدوان في الجمعية العمومية .

	موقف إليابان	موقف العرب بالاجمال	موقف اسرائيل	موقف الولايات المتحدة
مشروع القرار السوفياتي	معارضة	تأييد	معارضة	معارضة
مقدمة مشروع القرار	معارضة	تأييد	معارضة	معارضة
البند الاول	معارضة	تأييد	معارضة	معارضة
البند الثاني	امتناع	تأييد	معارضة	معارضة
البند الثالث	معارضة	تأييد	معارضة	معارضة
البند الرابع	معارضة	تأييد	معارضة	معارضة
مشروع القرار الالباني	معارضة	تأييد	معارضة	معارضة
مشروع القرار اليوغوسلافي	تأييد	تأييد	معارضة	معارضة
مشروع القرار الاميركي اللاتيني	تأييد	تأييد	امتناع	**تأييد**
مشروع القرار الخاص بالقدس	تأييد	تأييد	غياب	استنكاف
مشروع القرار الانساني	تأييد	تأييد	تأييد	تأييد(٤٢)

(يمكن الرجوع الى الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية ١٩٦٧ او للكتاب السنوي لهيئة الامم المتحدة للاطلاع على تفاصيل المناقشات ونصوص مشاريع القرارات الواردة اعلاه).

ويلاحظ من الجدول اعلاه ان اليابان قد حرصت على مسايرة الولايات المتحدة في معارضتها لمشاريع القرارات المقدمة من قبل دول شيوعية ، ولكنها ايدت مشروع القرار اليوغسلافي (او مشروع قرار دول عدم الانحياز) لانه اتى في صيغة غير حادة . وهذه هي الحالة الوحيدة خلال هذه الدورة التي عارضت فيها اليابان رأي الولايات المتحدة بصورة مباشرة وعن طريق التصويت . هذا علما بانها صوتت مع قرار عدم تعديل وضع القدس بينما استنكفت الولايات المتحدة عن التصويت . اما مشروع القرار الاميركي اللاتيني فقد ايدته الولايات المتحدة نفسها وفي الحقيقة هي التي دفعت دول امريكا اللاتينية للتقدم به ، فهو صورة مخففة لمشروعها ويربط الانسحاب بتصفية القضية الفلسطينية . وكانت المرة الوحيدة التي تكلم فيها مندوب اليابان ابان مناقشة العدوان الاسرائيلي عندما « عبر عن جزعه واهتمامه بالتقارير الواردة عن النزوح الجماعي الاجباري للعرب من بيوتهم ، واردف قائلا انه يتوجب على المجلس اتخاذ الاجراءات لمنع مأساة اخرى **نتيجة لضرب الضحايا** في النزاع بين العرب والاسرائيليين»(٤٣). ويلاحظ هنا ان اليابان لم تهزها سوى النتائج الانسانية لما